مقارنة بحجم تمثيلها في الكنيست السابق. فمن أصل ٥٣ مقعداً، انخفضت قوة هذا المعسكر البرلمانية الى ٤٩ مقعداً فقط. ومع ذلك، لا يزال يحتل المرتبة الاولى من حيث وزنه البرلماني، مقارنة بالوزن البرلماني للمعسكرات الاخرى، كل على حده. الى ذلك، اسفرت الانتخابات الحالية عن احداث تغييرات، أيضاً، في الوزن البرلماني لكتل هذا المعسكر، وليس في تركيبته فقط. فالمعراخ، ولأول وهلة. يبدو انه خسر خمسة من مقاعده، حيث انخفضت قوته البرلمانية من ٤٤ مقعداً الى ٣٩ مقعداً. لكن الصورة تبدو مختلفة اذا أخذنا في عين الاعتبار قوة المعراخ البرلمانية كما كانت عليه في الكنيست السابق، في اعقاب مسلسل الانشقاقات الذي تعرّضت له كتلته البرلمانية، وكذلك التحاق كتل اخرى به. فعند انسحاب كتلة مبام من المعراخ، انخفضت كتلته البرلمانية الى ٣٨ مقعداً، ثم عادت وارتفعت الى ٤١ مقعداً في اعقاب انضمام كتلة ياحد الى المعراخ. وفي وقت لاحق، وجراء انسحاب عضوي الكنيست يوسي ساريد واسحق ارتسي من حزب العمل والمعراخ (الاول انضم الى كتلة راتس والثاني الى كتلة المركز ـ شينوي في اعقاب تشكيل هذه الكتلة من كل من كتلة شينوي وحزب الاحرار المستقلين والمركز الليبرالي)، انخفضت قوة المعراخ البرلمانية الى ٣٩ مقعداً. وبالتالي، فاذا أخذنا كل هذه التطورات في عين الاعتبار، فان المعراخ يكون قد حافظ على قوته البرلمانية في الانتخابات الحالية. وهكذا، فالمقاعد الاربعة التي خسرتها كتل هذا المعسكر، كان مصدرها كتلة مبام التي خسرت ثلاثة من مقاعدها الستة، وكتلة المركز ـ شينوي التي خسرت واحداً من مقاعدها الثلاثة. أما كتلة «راتس» التي تبدو وكأنها زادت قوتها البرلمانية من ثلاثة مقاعد الى خمسة، فهي، عملياً، حافظت على قوتها البرلمانية، اذا اخذنا في عين الاعتبار ان انضمام عضوي الكنيست يوسي ساريد ومردخاي فيرشوفسكي الى تلك الكتلة خلال فترة ولاية الكنيست السابق.

معسكر الاحزاب اليمينية القومية

في الكنيست السابق، كان هذا المعسكر يتشكل من الكتل التالية: كتلة الليكود وكتل هتحياه ـ تسومت واومتس وتامي وكاخ. وكان مجموع مقاعد هذا المعسكر ٤٩ مقعداً، موزعة كالتالي: ٤١ مقعداً لليكود؛ خمسة مقاعد لكتلة هتحياه ـ تسومت، ومقعد للكتل الثلاث المتبقية. أما في الكنيست الحالي، فانخفض عدد كتل هذا المعسكر من ست كتل الى اربع كتل فقط. لكن التغيير لم يقتصر على العدد الاجمالي، بل طال، أيضاً، التركيبة الداخلية لهذا المعسكر، اذ غابت عنه كتل ثلاث، هي اومتس وتامي وكاخ، وظهرت اخرى جديدة، مثل حركة موليدت التي اسسها اللواء (احتياط) رحبعام زئيفي.

وبالنسبة الى وزن هذا المعسكر البرلماني، فقد اسفرت الانتخابات الاخيرة عن انخفاض عدد المقاعد التي كانت من نصيب كتل هذا المعسكر، من ٤٩ الى ٤٧ مقعداً. اما من حيث الوزن البرلماني لكل كتلة على حده، فالنتائج تشير الى انخفاض تمثيل كتلة الليكود من ٤٣ مقعداً (اذا اخذنا في عين الاعتبار انضمام كتلتي اومتس وتامي الى الليكود قبيل الانتخابات) الى ٤٠ مقعداً، أي بخسارة ثلاثة مقاعد. وكذلك الى انخفاض تمثيل كتلة هتيحاه من اربعة مقاعد (بعد انسحاب كتلة تسومت من حركة هتحياه) الى ثلاثة. في المقابل، أسفرت النتائج عن ارتفاع في تمثيل كتلة تسومت من مقعد الى اثنين وعن حصول كتلة موليدت الجديدة على مقعدين.

معسكر الاحزاب الدينية

وفقاً لنتائج الانتخابات، فالرابح الاكبر في الانتخابات الاخيرة، كان الكتل الدينية مجتمعة. فقد زادت هذه الكتل حجم تمثيلها البرلماني من ١٢ مقعداً الى ١٨ مقعداً. وكما هو الحال في المعسكر العمالي واليميني، لم يقتصر التغيير في هذا المعسكر على حجمه البرلماني، بل طال تركيبته أيضاً، حيث انضم اليه حزب جديد هو اغودات هحرديم ـ ديكل هاتوراة، اضافة الى الحزب الديني القومي (المفدال) واتحاد السفاراديم ـ حراس التوراة المعروف باسم «شاس»، وحزب اغودات يسرائيل ـ اتحاد يهود التوراة الذي ضم في صفوفه حزب بوعالي اغودات يسرائيل الذي كان ممثلاً في الكنيست السباق بعضو واحد في اطار كتلة مورشاه الدينية.

اما على صعيد ميزان القوى البرلمانية بين